

البرهان في علوم القرآن

ثم .

للترتيب مع التراخي واما قوله لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى 1 والهداية سابقة على ذلك فالمراد ثم دام على الهداية بدليل قوله وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا 2 .

وقد تاتي لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فاليٰنا مرجعهم ثم ا ١ شهيد 3

وقوله واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه 4 .

وتقول زيد عالم كريم ثم هو شجاع .

قال ابن بري قد تجئ ثم كثيرا لتفاوت ما بين رتبتين في قصد المتكلم فيه تفاوت ما بين مرتبتي الفعل مع السكوت عن تفاوت رتبتي الفاعل كقوله تعالى الحمد ١ الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون 5 ف ثم هنا لتفاوت رتبة الخلق والجعل من رتبة العدل مع السكوت عن وصف العادلين .

ومثله قوله تعالى فلا اقتحم العقبة 6 إلى قوله ثم كان من الذين آمنوا 6 دخلت لبيان

تفاوت رتبة الفك والاطعام من رتبة الايمان إلا إن فيها زيادة تعرض لوصف المؤمنين بقوله وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وذكر غيره في قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون 5 إن ثم